

يوم الاحد الموافق 10/ آذار / 2019 اقامت تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في النرويج امسية شعرية موسيقية حضرها نخبة من أبناء الجالية العراقية في أوسلو.

حيث استضافت التنسيقية اثنان من أبناء العراق، عراق الابداع والعتاء والفكر المتنور الذي خلق اجيالاً من مبدعي الثقافة والفن والادب. استضافتهم في أمسية شعرية موسيقية جميلة. وذلك ضمن سعي التنسيقية لإنعاش الجو الثقافي بين صفوف أبناء الجالية العراقية في أوسلو وتعريفهم بالمبدعين من أبناء العراق ونتائجهم واعتزازاً وتقديراً لجهودهم في هذه اللقاءات الرائعة.

الشاعر نجم عدوف قامة إبداعية من جيل السبعينيات من مدينة السماوة مواليد 1956 يرسم بريشته أجمل اللوحات وأعذب الكلمات التي تحمل قيم أخلاقية وصور إبداعية للمبادئ الإنسانية الراقية التي تكفل للإنسان حقه في الحياة بكرامة واعتزاز وترتقي بمستوى وعيه الإنساني والثقافي وتعمق فيه حب الوطن والمواطنة وتشد أواصر المحبة والأخوة في المجتمع.

صدرت له عدة دواوين منها (مواويل الفتى الجنوبي / رقصة الظل / انكسار المدن / رغبات العقل.....)

نجم عدوف يفهم العبث كمنهج فكري متجذر ضد التسلط والقمع ويدعو الى التحرر من قيود التقاليد والأعراف البالية التي تعيق تطور الفرد والمجتمع. كما انه يتمتع بروح حماسية عفوية تتجلى بطبيعته الإنسانية التي تتشكل منها نصوص قصائده بإيقاع موسيقي يتناغم مع المفردة الشعرية ببساطة وعلى سجيته النقية بلغة بعيدة عن المغالاة والتكلف والحذقة اللفظية المموجة.

والشاعر علي إبراهيم صافي ابن مدينة البصرة. مدينة عمالقة الادب والفن والسياسة. المدينة التي شكلت الكلمات الأولى للسياب ونازك الملائكة ومحمد سعيد الصكار وغيرهم الآلاف من المبدعين على مر العصور وعلي إبراهيم هو واحد من هذا السفر الرائع الذي نفتخر ونعتز بعطائه. هو من جيل حروب الطاغية العبيثة والتي هرب منها لاجئاً الى النرويج.

يرى في النص فعل كتابة متواصل ذو بنية واحدة تتجسد في القدرة الذهنية على قول ما يريد. وقد تركت ظروف الحرب ومجرياتها اثراً كبيراً في وجدانه وانعكست في نصوص قصائده. كما كان للحب والجمال مساحة في ابنيات الابودية والدارميات أكبر من مساحة الحرب. حيث امتع الحضور بمقاطع رائعة وصور شعرية معبرة.

صدر له ديوانه الأول (قميص قدته الحرب) وديوان آخر تحت الطبع.

وقد تحدث الشاعران عن التجربة الذاتية لكل منهما وقدا نماذج رائعة عبر مجموعة من النصوص الشعرية الجميلة التي لامست الحس الإنساني للحضور وتركت اثراً جميلاً في نفوسهم. شاكرين للتنسيقية تنظيم هذا اللقاء وإتاحة الفرصة لهم في التعبير عن ذاتهم امام هذا الحضور الكريم

كما كان للموسيقى دوراً راقياً أضاف لمسة سحرية عذبة دخلت على قلوب الحضور بدون استأذان جعلت من الجميع منتشياً طرباً بصوت المبدع نجم عدوف الذي تحول من شاعر الى مطرب من الطراز الأول منشداً بصوته العذب أجمل الأغاني العراقية التي دفعت غالبية الحضور الى الدندنة ومشاركته في الغناء.

حيث جسد **الفنانان شوان وحيد وصفاء الساعدي** بعزفهم الموسيقي المميز الغداء الروحي الذي أنعش الجميع وخلق جواً احتفالياً دافئاً محبباً على النفس.

وقد ادار الأمسية الزميل صفاء حسن العنابي بشكل جميل وسلس.



